



الروض المربع

صلاة الجماعة

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

ربنا زدنا فقهاً وعلماً وإيماناً

قاعدة

«الواجبات تسقط

بالعجز عنها»

ضابط

«لا تسقط الصلاة ما

دام العقل ثابتاً»

صلاة الجماعة

باب صلاة الجماعة

شرعت لأجل التواصل والتوَادد وعدم التقاطع.

(تلزم ١. الرجال). ٢. الأحرار ٣. القادرين - ولو سفرا في شدة خوف - ٤. (للصلوات الخمس) ٥. المؤداة:

وجوب عين؛ لقوله تعالى: ﴿وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك﴾ الآية، فأمر بالجماعة حال الخوف، ففي غيره أولى، ولحديث أبي هريرة المتفق عليه: (أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلا فيصلي بالناس، ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار).

مقاصد صلاة

الجماعة

حكم صلاة

الجماعة

شروط وجوب

صلاة

الجماعة



بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

(لا شرطا) أي ليست الجماعة شرطا لصحة الصلاة،
فتصح صلاة المنفرد بلا عذر، وفي صلاته فضل.
وصلاة الجماعة أفضل بسبع وعشرين درجة؛ لحديث ابن
عمر المتفق عليه.
وتنعد باثنين، ولو بأثنى وعبد، في غير جمعة وعيد، لا
صبي في فرض.
(وله فعلها) أي الجماعة (في بيته) لعموم حديث:
(جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا).
وفعلها في المسجد هو السنة.

هل الجماعة
شرط؟

حكم صلاة
المنفرد بلا عذر

فضل صلاة
الجماعة

بم تنعد؟

حكم صلاة
الجماعة في
البيت

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

حكم صلاة الجماعة في البيت

- والقول الراجح : ليس له فعلها في البيت مع وجود المسجد . وهو اختيار ابن تيمية .
- ١- لحديث ابن عباس : (من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر).
- ٢- وحديث : هممه بتحريق بيوت المتخلفين ولم يستفصل هل كانوا يصلون في بيوتهم جماعة أو لا . ولحديث الأعمى .
- ويجب عن استدلال المذهب بأن الحديث سيق لبيان صحة الصلاة في كل مكان وهو من خصائص هذه الأمة بخلاف غيرها فهي لا تصلي إلا في الكنائس والبيع والصوامع ، وليس لبيان صحة الجماعة في كل مكان .
- وكذلك أنه مخصوص بالأحاديث التي تدل على وجوب الصلاة في المسجد .
- قال ابن القيم : "ومن تأمل السنة حق التأمل تبين له أن فعلها في المساجد فرض على الأعيان إلا لعارض يجوز معه ترك الجمعة والجماعة ، فترك حضور المسجد لغير عذر كترك حضور أصل الجماعة لغير عذر ، وبهذا تتفق جميع الأحاديث والآثار". [كتاب الصلاة]

صلاة الجماعة

وتسن لنساء منفردات عن رجال.
ويكره لحسناء حضورها مع رجال.
ويباح لغيرها ومجالس الوعظ كذلك
وأولى.

حكم صلاة
الجماعة للنساء

حكم حضور
المرأة للمساجد
والمحاضرات



بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

(وتستحب صلاة أهل الثغر) أي
في موضع المخافة (في مسجد
واحد) ؛ لأنه أعلى للكلمة،
وأوقع للهيئة.

أفضل المساجد
التي يصلى فيها
أهل الثغور



A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

(والأفضل لغيرهم) أي غير أهل الثغر الصلاة في:

١ . (المسجد الذي لا تقام فيه الجماعة إلا بحضوره)؛ لأنه يحصل بذلك ثواب عمارة المسجد، وتحصل الجماعة لمن يصلي فيه.

٢ . (ثم ما كان أكثر جماعة) ذكره في الكافي و المقنع وغيرهما، وفي الشرح أنه الأولى؛ لحديث أبي بن كعب (وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تعالى) رواه أحمد وأبو داود وصححه ابن حبان وصححه الألباني.

٣ . (ثم المسجد العتيق)؛ لأنه الطاعة فيه أسبق.

قال في المبدع: والمذهب أنه مقدم على الأكثر جماعة. وقال في الإنصاف: الصحيح من المذهب أن المسجد العتيق أفضل من الأكثر جماعة، وجزم به في الإقناع و المنتهى.

(وأبعد) المسجدين (أولى من أقربهما) إذا كان جديدين أو قديمين اختلفا في كثرة الجمع أو قلته أو استويا لقوله صلى الله عليه وسلم (أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى) رواه الشيخان. وتقدم الجماعة مطلقا على أول الوقت.

ترتيب المساجد
في الأفضلية

أيها يقدم الأبعد
أو الأقرب؟

أيها يقدم الصلاة في
أول الوقت أو
الجماعة؟

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

حكم صلاة

الجماعة في مسجد

قبل إمامه الراتب

لإذنه أو عذره

لغير عذر

الحالات التي

يجوز لهم أن

يصلوا قبل

مجيء الإمام

(ويجرم أن يؤم في مسجد قبل إمامه الراتب إلا بإذنه أو عذره)؛
لأن الراتب كصاحب البيت وهو أحق بها، لقوله صلى الله عليه
وسلم (لا يؤمن الرجل في بيته إلا بإذنه) أخرجه مسلم.

ولأنه يؤدي إلى التنفير عنه، ومع الإذن هو نائب عنه. قال في
التنقيح: وظاهر كلامهم لا تصح. وجزم به في المنتهى، وقدم في
الرعاية تصح، وجزم به ابن عبد القوي في الجنائز.

وأما مع عذره فإن تأخر وضاق الوقت صلوا؛ لفعل الصديق رضي
الله عنه وعبد الرحمن بن عوف حين غاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: (أحسنتم).

ويراسل إن غاب عن وقته المعتاد مع قرب محله وعدم مشقة، وإن
بعد محله، أو لم يظن حضوره أو ظن ولا يكره ذلك، صلوا.

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

(ومن صلى) ولو في جماعة (ثم أقيم) أي أقام المؤذن لفرض (سن له أن يعيدها) إذا كان في المسجد، أو جاء غير وقت نهي، ولم يقصد الإعادة، ولا فرق بين إعادتها مع إمام الحي أو غيره؛ لحديث أبي ذر (صل الصلاة لوقتها فإن أقيمت وأنت في المسجد فصل ولا تقل إني صليت فلا أصلي) رواه أحمد ومسلم.

(إلا المغرب) فلا تسن إعادتها ولو كان صلاحها وحده؛ لأن المعادة تطوع، والتطوع لا يكون بوتر.

حكم من صلى
ثم أقيم الفرض

إن كان داخل المسجد

إن كان خارج المسجد



بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

ولا تكره إعادة الجماعة في مسجد له إمام
راتب كغيره، وكره قصد مسجد للإعادة.
(ولا تكره إعادة جماعة في غير مسجدي
مكة والمدينة) ولا فيهما لعذر،
وتكره فيهما لغير عذر، لئلا يتوانى الناس
في حضور الجماعة مع الإمام الراتب.

حكم تكرار
الجماعة في
مسجد واحد

إن كان في مكة
والمدينة

إن كان في غير مكة
والمدينة

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بكي أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

بشارة:

(من توضع فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد
صلوا أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها
وحضرها ، لا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً)

تكرار الجماعة



أن يكون أمراً عارضا

مسجد طريق أو نحوه
ليس له إمام راتب

أن تكون أمراً راتباً

محل خلاف

جائز

بدعة مذمومة

وأقرب الأقوال : هو عدم الكراهة مطلقاً لحديث أبي
بن كعب : (صلاة الرجل مع الرجل أذكى من صلاته
وحده) ، ولحديث أبي سعيد : (من يتصدق على هذا)

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

صلاة الجماعة

حكم الصلاة
بعد إقامة
المكتوبة

صلاة النافلة ابتداء

قضاء الفوائت

إذا أقيمت الفريضة في
أثناء النافلة

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

والأقرب سقوط الترتيب بخشية فوات الجماعة لأنه اجتمع واجبان
- الترتيب وصلاة الجماعة - فكان إدراك الجماعة أولى
لتأكدها الآن. ويجوز له أن يصلي مع الإمام بنية قضاء الفائتة.

(وإذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) رواه مسلم.
من حديث أبي هريرة مرفوعا، وكان عمر يضرب على
الصلاة بعد الإقامة، فلا تنعقد النافلة بعد إقامة الفريضة
التي يريد أن يفعلها مع ذلك الإمام الذي أقيمت له.
ويصح قضاء الفائتة بل تجب مع سعة الوقت.
ولا يسقط الترتيب بخشية فوات الجماعة.

(فإن) أقيمت و (كان) يصلي في (نافلة أتمها) خفيفة
(إلا أن يخشى فوات الجماعة فيقطعها) لأن الفرض
أهم.

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

الإدراك في الصلاة

إدراك الجماعة

إدراك الركعة

ماذا يفعل من أدرك الإمام راكمًا؟

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

والأقرب في الإدراكات جميعاً:

إدراك ركعة (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة).

(ومن كبر) مأموماً (قبل سلام إمامه) الأولى (لحق الجماعة)؛ لأنه أدرك جزءاً من صلاة الإمام، فأشبهه ما لو أدرك ركعة.

(وإن لحقه) المسبوق (راكعاً دخل معه في الركعة) لقوله صلى الله عليه وسلم (من أدرك الركوع فقد أدرك الركعة).

فيدرك الركعة إذا اجتمع مع الإمام في الركوع، بحيث ينتهي إلى قدر الأجزاء قبل أن يزول الإمام عنه.

ويأتي بالتكبير كلها قائماً كما تقدم ولو لم يطمئن ثم يطمئن ويتابع.

(وأجزأته التحريمة) عن تكبير الركوع، والأفضل أن يأتي بتكبيرتين.

فإن نواهما بتكبير، أو نوى به الركوع لم يجزئه؛ لأن تكبير الإحرام ركن ولم يأت بها.

بكى أنس وقال: لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة، وهذه الصلاة قد ضيعت! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

ويستحب دخوله معه حيث أدركه.
وينحط معه في غير ركوع بلا تكبير، ويقوم
مسبوق به.

وإن قام قبل سلام إمامه الثانية ولم يرجع
انقلبت نفلاً.

ماذا يفعل من أدرك
الإمام ساجداً أو
قاعداً؟

إن قام المسبوق قبل
سلام الإمام

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

والراجح: وجوب القراءة على المأموم في السرية دون
الجهرية؛ لأن الجهرية مشغول بالاستماع للإمام دون
السرية. □

صلاة الجماعة

(ولا قراءة على مأموم) أي يتحمل الإمام عنه قراءة الفاتحة؛ لقوله
صلى الله عليه وسلم (من كان له إمام فقراءته له قراءة) رواه أحمد.
(ويستحب) للمأموم أن يقرأ:

حكم قراءة
الفاتحة على
المأموم □

الأحوال التي يستحب
للمأموم القراءة فيها □

١. (في إسرار إمامه) أي فيما لا يجهر فيه الإمام،
٢. (و) في (سكوته) أي سكّات الإمام، وهي قبل الفاتحة
وبعدها بقدرها وبعد فراغ القراءة،
٣. وكذا لو سكت لتنفس،
٤. (و) فيما (إذا لم يسمعه لبعده) عنه.
(لا) إذا لم يسمعه (لطرش) فلا يقرأ إن أشغل غيره عن الاستماع،
وإن لم يشغل أحدا قرأ.

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

والراجح : أن ما أدركه مع الإمام هو أول صلاته ،
وما يقضيه آخرها . وهو مذهب الحنفية والمالكية
لحديث : (وما فاتكم فأتوا) . □

صلاة الجماعة

(ويستفتح) المأموم (ويتعوذ فيما يجهر فيه
إمامه) كالسرية . قال في الشرح وغيره : ما لم
يسمع قراءة إمامه .

وما أدرك المسبوق مع الإمام فهو آخر صلاته ،
وما يقضيه أولها ، يستفتح لها ، ويتعوذ ، ويقراً
سورة ، لكن لو أدرك ركعة من رباعية أو مغرب
يتشهد عقب أخرى ويتورك معه .

حكم الاستعاذة
والبسملة للمأموم

ما يقضيه
المسبوق آخر
صلاته أو أولها؟

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

(كان رسول الله ﷺ إذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن أحد
منا ظهره حتى يقع النبي ﷺ
ساجداً ثم نقع سجوداً بعده)

أحوال المأموم مع الإمام من حيث الاقتداء



A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

صلاة الجماعة

(ومن ركع أو سجد) أو رفع منهما (قبل إمامه فعليه أن يرفع) أي يرجع (ليأتي به) أي بما سبق به الإمام (بعده) لتحصيل المتابعة الواجبة .

ويحرم سبق الإمام عمداً؛ لقوله صلى الله عليه وسلم (أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار) متفق عليه .

والأولى أن يشرع في أفعال الصلاة بعد الإمام .

وإن كبر معه لإحرام لم تنعقد .

وإن سلم معه كره وصح، وقبله عمداً بلا عذر بطلت، وسهوا يعيده بعده وإلا بطلت .

(فإن لم يفعل) أي لم يعد (عمداً) حتى لحقه الإمام فيه (بطلت) صلاته لأنه ترك الواجب عمداً، وإن كان سهواً أو جهلاً فصلاته صحيحة ويعتد به .

حكم مسابقة
الإمام

المشروع في حال
المأموم مع الإمام

موافقة الإمام

تكبير الإحرام

السلام

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

حكم مسابقة
الإمام

عاماً عمداً

جاهلاً أو ناسياً

التخلف عن
الإمام

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

(وإن ركع ورفع قبل ركوع إمامه عاملاً عمداً بطلت) صلاته؛ لأنه سبقه بمعظم الركعة (وإن كان جاهلاً أو ناسياً) وجوب المتابعة (بطلت الركعة) التي وقع السبق فيها (فقط) فيعيدها وتصح صلاته للعدر .

(وإن) سبقه مأموم بركعتين بأن (ركع ورفع قبل ركوعه ثم سجد قبل رفعه) أي رفع إمامه من الركوع (بطلت) صلاته؛ لأنه لم يقتد بإمامه في أكثر الركعة (إلا الجاهل والناسي) فتصح صلاتهما للعدر (ويصلي) الجاهل أو الناسي (تلك الركعة قضاء) لبطلانها؛ لأنه لم يقتد بإمامه فيها ومحله إذا لم يأت بذلك مع إمامه .

ولا تبطل بسبق بركن واحد غير ركوع .
والتخلف عنه كسبقه على ما تقدم .

بكي أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

(ويسن لإمام التخفيف مع الإتمام) لقوله صلى الله عليه وسلم (إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف) أخرجه البخاري. قال في المبدع: ومعناه أن يقتصر على أدنى الكمال من التسبيح وسائر أجزاء الصلاة إلا أن يؤثر المأموم التطويل، وعددهم ينحصر، وهو عام في كل الصلوات، مع أنه سبق أنه يستحب أن يقرأ في الفجر بطوال المفصل. وتكره سرعة تمنع المأموم فعل ما يسن.

من آداب الإمام
في صلاة
الجماعة

التخفيف وضابطه

حكم السرعة
في الصلاة

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بكي أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

(و) يسن (تطويل الركعة الأولى أكثر من الثانية) لقول أبي قتادة (كان النبي صلى الله عليه وسلم يطول في الركعة الأولى) متفق عليه .
إلا في صلاة خوف في الوجه الثاني ، وبيسير كسبح والغاشية .

(ويستحب) للإمام (انتظار داخل إن لم يشق على مأموم) ؛ لأن حرمة الذي معه أعظم من حرمة الذي لم يدخل معه .

من آداب الإمام
في صلاة
الجماعة

تطويل الركعة الأولى
أكثر من الثانية

انتظار داخل ما لم
يشق

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

(وإذا استأذنت المرأة) الحرة أو الأمة (إلى المسجد
كره منعها) لقوله صلى الله عليه وسلم (لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله، وبيوتهن خير لهن وليخرجن
تفلات). رواه أحمد وأبو داود.

وتخرج غير مطيبة ولا لابسة ثياب زينة.

(وبيتها خير لها) لما تقدم.

ولأب ثم أخ ونحوه منع موليته من الخروج إن خشي
فتنة أو ضررا من الانفراد.

آداب خروج المرأة
للمسجد

حكم منع المرأة
من الخروج
للمسجد

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

صلاة الجماعة

أحكام صلاة الجماعة

ويتحمل عن مأموم :

١) قراءة،

٢) وسجود سهو،

٣) وتلاوة،

٤) وسترة،

٥) ودعاء قنوت،

٦) وتشهد أول إذا سبق بركعة.

فائدة:

ما يتحمله الإمام

عن المأمومين

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

أفضل الأعمال فعل ما يرضي الرب بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته

□ قاعدة

”يختار لكل

□ وظيفة الأصلح لها“

□ أحكام الإمامة

[فصل في أحكام الإمامة]

(الأولى بالإمامة:

١. (الأقرأ) جودة (العالم فقه صلواته) ؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سِوَاءٍ فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السَّنَةِ سِوَاءٍ فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سِوَاءٍ فَأَقْدَمُهُمْ سِنًا» ، رواه مسلم.

٢. (ثم) إن استووا في القراءة (الأفقه) لما تقدم، فإن اجتمع فقيهان قارئان وأحدهما أفقه، أو أقرأ قدم، فإن كانا قارئين قدم أجودهما قراءة، ثم أكثرهما قرآنا ويقدم قارئ لا يعرف أحكام صلواته على فقيه أمة، وإن اجتمع فقيهان أحدهما أعلم بأحكام الصلاة قدم؛ لأن علمه يؤثر في تكميل الصلاة،

□ الأولى
بالإمامة

□ (١) الأقرأ
لكتاب الله

□ (٢) الأفقه

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

□ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ ...

قاعدة

”يختار لكل

وظيفة الأصح لها“

٣. (ثم) إن استووا في القراءة والفقہ (الأسن) ؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «وليؤمكم أكبركم» متفق عليه.

٤. (ثم) مع الاستواء في السن (الأشرف) ، وهو القرشي وتقدم بنو هاشم على سائر قريش إحقا للإمامة الصغرى بالكبرى ولقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «قدموا قريشا، ولا تقدموها» ،

٤. (ثم الأقدم هجرة) ، أو إسلاما،

٥. (ثم) مع الاستواء فيما تقدم (الأتقى) ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣] ،

٦. (ثم) إن استووا في الكل يقدم (من قرع) إن تشاحوا لأنهم تساووا في الاستحقاق وتعذر الجمع فأقرع بينهم كسائر الحقوق.

أحكام الإمامة

الأولى
بالإمامة

٣) الأسن

٤) الأشرف

٥) الأقدم هجرة
أو إسلاما

٦) القرعة

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ... □

”يختار لكل

□ وظيفة الأصلح لها“

(وساكن البيت وإمام المسجد أحق) إذا كانا أهلا للإمامة بمن حضرهم ولو كان في الحاضرين من هو أقرأ، أو أفقه؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لا يؤمن الرجل الرجل في بيته، ولا في سلطانه» ، رواه أبو داود عن ابن مسعود (إلا من ذي سلطان) فيقدم عليهما لعموم ولايته ولما تقدم من الحديث والسيد أولى بالإمامة في بيت عبده؛ لأنه صاحب البيت.

(وحر) بالرفع على الابتداء (وحاضر) أي حضري، وهو الناشئ في المدن والقرى (ومقيم وبصير ومختون) أي مقطوع القلفة، (ومن له ثياب) أي ثوبان وما يستر به رأسه (أولى من ضدهم) خبر عن حر وما عطف عليه فالحر أولى من العبد والمبعض والحضري أولى من البدوي الناشئ بالبادية والمقيم أولى من المسافر؛ لأنه ربما يقصر فيفوت المأمومين بعض الصلاة في جماعة وبصير أولى من أعمى ومختون أولى من أكلف، ومن له من الثياب ما ذكر أولى من مستور العورة مع أحد العاتقين فقط، وكذا المبعض أولى من العبد والمتوضى أولى من المتيمم والمستأجر في البيت المؤجر أولى من المؤجر والمعير أولى من المستعير وتكره إمامة غير الأولى بلا إذنه لحديث: «إذا أم الرجل القوم وفيهم من هو خير منه لم يزالوا في سفال» ذكره أحمد في " رسالته " إلا إمام المسجد وصاحب البيت فتحرم.

□ أحكام الإمامة

الأحق

□ بالإمامة

اعتبارات تقدم
□ في الإمامةالراجع: يقدم من
قدمه الله ورسوله

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

□ يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله...

أحكام الإمامة

من لا يصح
إمامته

الفاسق

الكافر

إمامة المرأة
للرجال

إمامة الصبي

الراجح : تصح إمامة الفاسق ؛ لأن

«من صحت صلاته صحت إمامته» ،
وإن كان الأولي أن لا يكون إماماً
راتباً ولا أن يقدم للإمامة

الراجح : تصح إمامة الصبي في الفرض ؛ لأن
«من صحت صلاته صحت إمامته» ، وقدم عمر
بن سلمة إماماً لقومه وكان ابن سبع سنين

(ولا تصح) الصلاة (خلف فاسق مطلقاً) سواء كان فسقه من جهة
الأفعال، أو الاعتقاد إلا في جمعة وعيد تعذراً خلف غيره؛ لقوله -
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لا تؤمن امرأة رجلاً، ولا أعرابي مهاجراً، ولا
فاجر مؤمناً إلا أن يقهره سلطان يخاف سوطه وسيفه» ، رواه ابن ماجه
عن جابر .

(ككافر) أي كما لا تصح خلف كافر سواء علم بكفره في الصلاة، أو بعد
الفراغ منها، وتصح خلف المخالف في الفروع، وإذا ترك الإمام ما
يعتقده واجبا وحده عمدا بطلت صلاتهما. وإن كان عند مأموم وحده لم
يعد، ومن ترك ركناً، أو شرطاً، أو واجبا مختلفاً فيه بلا تأويل، ولا تقليد
أعاد،

(ولا) تصح صلاة رجل وخنثى خلف (امرأة) لحديث جابر السابق، (ولا)
خلف (خنثى للرجال) والخنثى لاحتمال أن يكون امرأة، (ولا) إمامة
(صبي لبالغ) في فرض؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لا تقدموا
صبيانكم» ، قاله في " المبدع " ، وتصح في نفل وإمامة صبي بمثله، (ولا)
إمامة (أخرس) ولو بمثله؛ لأنه أهل بفرض الصلاة لغير بدل.

أفضل الأعمال فعل ما يرضي الرب بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته

ضابط مهم

«من صحت صلاته

صحت إمامته»

أحكام الإمامة

من لا يصح
إمامته

العاجز عن الركوع
والسجود

إمامة العاجز عن
القيام

كيفية الصلاة خلف
الإمام القاعد

إن ابتداء
بهم قائماً
ثم اعتل

إن صلى
بهم قاعداً
جميع
الصلاة

(ولا) إمامة (عاجز عن ركوع، أو سجود، أو قعود) إلا مثله، (أو قيام) أي لا تصح إمامة العاجز عن القيام لقادر عليه (إلا إمام الحي) أي الراتب بمسجد (المرجو زوال علتة) لئلا يفضي إلى ترك القيام على الدوام. (ويصلون ورائه جلوساً ندباً) ولو كانوا قادرين على القيام لقول عائشة: «صلى النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في بيته، وهو شاك فصلى جالساً وصلى ورائه قوم قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف، قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به " إلى قوله: " وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون» ، قال ابن عبد البر روي هذا مرفوعاً من طرق متواترة، (فإن ابتداء بهم) الإمام الصلاة (قائماً ثم اعتل) أي حصلت له علة عجز معها عن القيام (فجلس أتموا خلفه قياماً وجوباً) ؛ لأنه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «صلى في مرض موته قاعداً وصلى أبو بكر والناس خلفه قياماً» متفق عليه. وكان أبو بكر قد ابتداء بهم قائماً كما أجاب به الإمام، (وتصح خلف من به سلس ب مثله) كالأمي بمثله.

ما عابجت شيئاً أشد علي من نيتي إنها تتقلب علي ! • سفيان

ضابط مهم

«من صحت صلاته

صحت إمامته»

(ولا تصح خلف محدث) حدثا أصغر، أو أكبر،

(ولا) خلف (متنجس) نجاسة غير معفو عنها إذا كان (يعلم ذلك)؛ لأنه لا صلاة له في نفسه،

(فإن جهل هو) أي الإمام (و) جهل (المأموم حتى انقضت صحت) الصلاة (لمأموم وحده) ؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إذا صلى الجنب بالقوم أعاد صلاته وتمت للقوم صلاتهم» ، رواه محمد بن الحسين الحراني عن البراء بن عازب،

وإن علم هو، أو المأموم فيها استأنفوا، وإن علم معه واحد أعاد الكل، وإن علم أنه ترك واجبا عليه فيها سهوا، أو شك في إخلال إمامه بركن، أو شرط صحت صلاته معه بخلاف ما لو ترك السترة، أو الاستقبال؛ لأنه لا يخفى غالبا،

وإن كان أربعون فقط في جمعة ومنهم واحد محدث، أو نجس أعاد الكل سواء كان إماما، أو مأموما.

أحكام الإمامة

من لا يصح إمامته

إمامة المحدث والمنتجس

إن جهل الإمام والمأموم

إن علم الإمام

إن علم المأموم

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

• ما عابجت شيئا أشد علي من نيتي إنها تتقلب علي ! • سفيان

قاعدة:

من فعل شيئاً على وجه صحيح بمقتضى الدليل
الشرعي فإنه لا يمكن إبطاله إلا بدليل شرعي



إمامة المحدث

أن يعلم بعض
المأمومين بحديث الإمام
في الصلاة :

المذهب : بطلان صلاة
الجميع الإمام
والمأمومين

أن يعلم الإمام في أثناء
الصلاة بالحدث دون
المأمومين

المذهب : بطلان صلاة
الإمام والمأمومين ولا
استخلاف

ألا يعلم الإمام
والمأموم بالحدث إلا
بعد فراغ الصلاة

صحت لمأموم
وحده

أن يعلم الإمام والمأموم
بحديث الإمام

لا تصح صلاتهم

وأقرب الأقوال : أن صلاة
الإمام تبطل ، وتبطل
صلاة من علم وبقي على
نية الائتتمام

وأقرب الأقوال : أن صلاة الإمام تبطل ، وأما صلاة
المأمومين فلا تبطل فيستخلف الإمام من يتم بهم أو
يستخلفون واحداً منهم يتم بهم ، أو يتمونها فرادى

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

ضابط فقهي:

اجتباب النجاسة من باب النواهي فيعذر فيها بالجهل والنسيان ، بخلاف رفع الحدث فمن باب الأوامر فلا يعذر فيه بالجهل والنسيان



إمامة المتنجس

أن يعلم بعض
المأمومين بنجاسة
الإمام في الصلاة :

المذهب : بطلان صلاة
الجميع الإمام
والمأمومين

أن يعلم الإمام في أثناء
الصلاة بالنجاسة دون
المأمومين

المذهب : بطلان صلاة
الإمام والمأمومين ولا
استخلاف

ألا يعلم الإمام
والمأموم بالنجاسة إلا
بعد فراغ الصلاة

صحت لمأموم
وحده

أن يعلم الإمام والمأموم
بنجاسة الإمام

لا تصح صلاتهم

وأقرب الأقوال : صحة
صلاتهم جميعاً ، ويعلم
المأموم الإمام إن استطاع
بإشارة ونحوها

وأقرب الأقوال : صحة صلاة
المأمومين ، وإن قدر الإمام على إزالة
النجاسة أزالها وأكمل صلاته

وأقرب الأقوال : صحة صلاتهم جميعاً
لحديث خلع النبي صلى الله عليه وسلم
نعليه في الصلاة

A Dreamy World
dreams are an index to his greatness

أحكام الإمامة

من لا يصح
إمامته

إمامة الأمي ومن يلحن
لحناً يحيل المعنى

بمن
يحسن
الفاحة

بمثله

(ولا تصح إمامة الأمي) منسوب إلى الأم كأنه على الحالة التي ولدته
عليها، (وهو) أي الأمي (من لا يحسن) أي (يحفظ الفاتحة أن يدغم
فيها ما لا يدغم) بأن يدغم حرفاً فيما لا يماثله، أو يقاربه، وهو
الأرت،
(أو يبدل حرفاً) بغيره، وهو الألتغ كمن يبدل الراء غينا إلا ضاد المغضوب
والضالين بظاء،
(أو يلحن فيها لحناً يحيل المعنى) ككسر كاف " إياك " وضم تاء " أنعمت
" وفتح همزة " اهدنا "، فإن لم يحل المعنى كفتح دال " نعبد " ونون "
نستعين " لم يكن أمياً (إلا بمثله) فتصح لمساواته له، ولا يصح اقتداء
عاجز عن نصف الفاتحة الأول بالعاجز عن نصفها الأخير، ولا عكسه،
ولا اقتداء قادر على الأقوال الواجبة بعاجز عنها،
(وإن قدر) الأمي (على إصلاحه لم تصح صلاته) ، ولا صلاة من ائتم به؛
لأنه ترك ركناً مع القدرة عليه.

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

• ما عاجت شيئاً أشد علي من نيتي إنها تتقلب علي ! • سفيان

أحكام الإمامة

(وتكره إمامة اللحن) أي كثير اللحن الذي لا يحيل المعنى، فإن أحاله في غير الفاتحة لم يمنع صحة إمامته إلا أن يتعمده ذكره في "الشرح" وإن أحاله في غيرها سهواً، أو جهلاً، أو لآفة صحت صلاته.

من تكره إمامته

اللحن

من يكرر بعض الحروف

من لا يفصح ببعض الحروف

من به نقص في أطرافه أو حواسه

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

(و) تكره إمامة (الفأفاء والتمتام) ونحوهما والفأفاء: الذي يكرر الفاء، والتمتام: من يكرر التاء.

(و) تكره إمامة (من لا يفصح ببعض الحروف) كالقاف والضاد، وتصح إمامته أعجمياً كان، أو عربياً، وكذا أعمى وأصم وأقلف وأقطع يدين، أو رجلين، أو إحداهما إذا قدر على القيام، ومن يصرع فتصح إمامتهم مع الكراهة لما فيهم من النقص.

• ما عابجت شيئاً أشد علي من نيتي إنها تتقلب علي ! • سفيان

أحكام الإمامة

من تكره إمامته

إمامة الرجل لغير محارمه

إمامة قوم هم له كارهون

بحق

بغير حق

حكم إمامة ولد الزنا والجندي

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

(و) يكره (أن يؤم) امرأة (أجنبية فأكثر لا رجل معهن) لنهيه - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن يخلو الرجل بالأجنبية، فإن أم محارمه، أو
أجنبيات معهن رجل فلا كراهة؛ لأن النساء كن يشهدن مع النبي -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الصلاة،

(أو) أن يؤم (قوما أكثرهم يكرهه بحق) كخلل في دينه، أو فضله؛ لقوله
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد
الآبق حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم
له كارهون» ، رواه الترمذي وقال في " المبدع " : حسن غريب وفيه لين،
فإن كان ذا دين وسنة وكرهوه لذلك فلا كراهة في حقه.

(وتصح إمامة ولد الزنا والجندي إذا سلم دينهما) ، وكذا اللقيط
والأعرابي حيث صلحوا لها لعموم قوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
«يؤم القوم أقرؤهم»

• ما عاجت شيئا أشد علي من نيتي إنها تتقلب علي ! • سفيان

أحكام الإمامة

(و) تصح إمامة (من يؤدي الصلاة بمن يقضيها وعكسه) من يقضي الصلاة بمن يؤديها؛ لأن الصلاة واحدة، وإنما اختلف الوقت، وكذا لو قضى ظهر يوم خلف ظهر يوم آخر.

(لا) ائتمام (مفترض بمتنقل) ؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامَ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ» ويصح النفل خلف الفرض، ولا عكس.

(ولا) يصح ائتمام (من يصلي الظهر بمن يصلي العصر، أو غيرهما) ولو جمعة في غير المسبوق إذا أدرك دون ركعة، قال في " المبدع " : فإن كانت إحداهما تخالف الأخرى كصلاة كسوف واستسقاء وجنازة وعيد منع فرضا وقيل ونفلا؛ لأنه يؤدي إلى المخالفة في الأفعال اهـ. فيؤخذ منه صحة نفل خلف نفل آخر لا يخالفه في أفعاله كشفع ووتر خلف تراويح حتى على القول الثاني.

اختلاف النيات
بين الإمام والمأموم

أحدهما أداء والآخر
قضاء

أحدهما فرض
والآخر نفل

ائتمام مفترض بمتنقل

ائتمام متنقل بمفترض

اختلاف الصلوات مثل
الظهر مع العصر

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

ما عاجبت شيئا أشد علي من نيتي إنها تتقلب علي ! • سفيان

والراجع: صحة الائتمام مع مخالفة نية الإمام مطلقاً □
❖ فتصح صحة الفريضة خلف الناقل. وهو رواية عنه ومذهب الشافعية
واختاره ابن تيمية. واستدلوا: □

(١) □ قصة معاذ ، فإنه كان يصلي مع النبي عشاء الآخرة ثم يرجع
إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة. [لمتفق عليه] □

(٢) حديث عمرو بن سلمة حيث أم قومه وهو ابن سبع سنين ، والصبى
صلاته نفل فدل على جواز اقتداء المفترض بالمتفل. □

* وبصح ائتمام مفترض بمفترض آخر :

ووجب عن حديث : (لا تختلفوا عليه) أي في الأفعال كما بين في الحديث : (فإذا كبر

فكبروا ..) وليس المراد به الاختلاف في النية لأنه إذا كان كذلك فيقال : لا تختلفوا

عنه ، والمذهب أول من ينقض هذا الاستدلال فهم يجوزون الاختلاف بين نية الإمام

والمأموم كما في المقضية والمؤداة والمتفل بالمفترض . □

[فصل موقف الإمام والمؤمنين]

السنة أن (يقف المؤمنون) رجالا كانوا، أو نساء إن كانوا اثنين فأكثر (خلف الإمام) لفعله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان إذا قام إلى الصلاة قام أصحابه خلفه ويستثنى منه إمام العراة يقف وسطهم وجوبا والمرأة إذا أمت النساء تقف وسطهن استحبابا ويأتي.

(ويصح) وقوفهم (معه) أي مع الإمام (عن يمينه، أو عن جانبيه) ؛ لأن ابن مسعود صلى بين علقمة والأسود وقال: هكذا رأيت النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فعل، رواه أحمد وقال ابن عبد البر: لا يصح رفعه، والصحيح أنه من قول ابن مسعود.

(لا قدامه) أي لا قدام الإمام فلا تصح للمؤمن ولو بإحرام؛ لأنه ليس موقفا بحال.

والاعتبار بمؤخر القدم وإلا لم يضر، وإن صلى قاعدا فالاعتبار بالألية حتى لو مد رجله، وقدمهما على الإمام لم يضر، وإن كان مضطجعا فبالجنب،

موقف المؤمن

المؤمن الواحد

اثنين فأكثر

حكم الوقوف قدام الإمام والاعتبار في ذلك

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

• ما عابجت شيئا أشد علي من نيتي إنها تتقلب علي ! • سفيان

أحكام الائتتام

وتصح داخل الكعبة إذا جعل وجهه إلى وجه إمامه، أو ظهره إلى ظهره لا إن جعل ظهره إلى وجه إمامه؛ لأنه متقدم عليه، وإن وقفوا حول الكعبة مستديرين صحت، فإن كان المأموم في جهته أقرب من الإمام في جهته جاز إن لم يكونا في جهة واحدة فتبطل صلاة المأموم ويغتفر التقدم في شدة خوف إذا أمكن المتابعة.

(ولا) يصح للمأموم إن وقف (عن يساره فقط) أي مع خلو يمينه إذا صلى ركعة فأكثر؛ لأنه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أدار ابن عباس وجابرا عن يساره إلى يمينه، وإذا كبر عن يساره أداره من ورائه إلى يمينه، فإن كبر معه آخر وقف خلفه، فإن كبر الآخر عن يساره أدارهما بيده ورائه، فإن شق ذلك، أو تعذر تقدم الإمام فصلى بينهما، أو عن يسارهما ولو تأخر الأيمن قبل إحرام الداخل ليصليا خلفه جاز ولو أدركهما الداخل جالسين كبر وجلس عن يمين صاحبه، أو يسار الإمام، ولا تأخر إذا للمشقة كالزمني لا يتقدمون، ولا يتأخرون.

المصافحة داخل
الكعبة

حكم الوقوف عن يسار
الإمام مع خلو يمينه

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

• ما عابجت شيئا أشد علي من نيتي إنها تتقلب علي ! • سفيان

أحكام الائتتمام

صلاة المنفرد خلف الصف

والأقرب: أنها تصح الصلاة خلف الصف إذا لم يجد موقفاً في الصف؛ لأنه عاجز، والواجبات تسقط بالعجز عنها. وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم.

إمامة النساء

(ولا) تصح صلاة (الفذ) أي الفرد (خلفه) أي خلف الإمام، (أو خلف الصف) إن صلى ركعة فأكثر عامداً أو ناسياً، عالماً أو جاهلاً؛ لقوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لا صلاة لفرد خلف لصف » ، رواه أحمد وابن ماجه «ورأى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رجلاً يصلي خلف الصف فأمره أن يعيد الصلاة» رواه أحمد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وإسناده ثقات (إلا أن يكون) الفذ خلف الإمام، أو الصف (امرأة) خلف رجل فتصح صلاحها لحديث أنس، وإن وقفت بجانب الإمام فكرجل وبصف رجال لم تبطل صلاة من يليها، أو خلفها فصف تام من نساء لا يمنع اقتداء من خلفهن من رجال.

(وإمامة النساء تقف في صفهن) ندبا روي عن عائشة وأم سلمة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، فإن أمت واحدة وقفت عن يمينها، ولا يصح خلفها.

• ما عاجت شيئاً أشد علي من نيتي إنها تتقلب علي ! • سفيان

أحكام الانتماء والمصافة

الأولوية في المصافة



(وبيليه) أي الإمام من المأمومين (الرجال) الأحرار، ثم العبيد الأفضل فالأفضل؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «ليني منكم أولو الأحلام والنهي» ، رواه مسلم، (ثم الصبيان) الأحرار، ثم العبيد، (ثم النساء) ؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «أخروهن من حيث أخرهن الله» ويقدم منهن البالغات الأحرار، ثم الأرقاء، ثم من لم تبلغ من الأحرار فالأرقاء الفضلى فالفضلى، وإن وقف الخنثى صفا لم تصح صلاتهم كالترتيب (في جنائزهم) إذا اجتمعت فيقدمون إلى الإمام وإلى القبلة في القبر على ما تقدم في صفوفهم.

(ومن لم يقف معه) في الصف (إلا كافر أو امرأة) ، أو خنثى، وهو رجل، (أو من علم حدثه) ، أو نجاسة (أحدهما) أي المصلي، أو المصافف له، (أو) لم يقف معه إلا (صبي في فرض ففد) أي فرد فلا تصح صلاته ركعة فأكثر وعلم منه صحة مصافة الصبي في النفل، أو من جهل حدثه، أو نجسه حتى فرغ.

مصافة الكافر والمرأة والمحدث والصبي في الفرض

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

• إذا أحدث الله لك علماً فأحدث له عبادة، ولا يكن هك أن تحدث به •

الحكم فيمن
دخل المسجد:

أ) أن يجد فرجة

ب) أن لا يجد
فرجة، وماذا يفعل؟

صلاة المنفرد خلف
الصف وتفصيل
ذلك

والأقرب: أنها تصح الصلاة خلف الصف إذا لم يجد موقفاً في الصف؛ لأنه عاجز، والواجبات تسقط بالعجز عنها. وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم.

(ومن وجد فرجة) بضم الفاء، وهي الخلل في الصف ولو بعيدة (دخلها) ، وكذا إن وجد الصف غير مرصوص وقف فيه؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف»

(وإلا) يجد فرجة وقف (عن يمين الإمام) ؛ لأنه موقف الواحد، (فإن لم يمكنه) فله أن ينبه من يقوم معه) بنحنة، أو كلام، أو إشارة، وكره بجذبه ويتبعه من ينبهه وجوبا.

(فإن صلى ركعة فذا لم تصح) صلاته لما تقدم وكرهه لأجل ما أعقبه به، (وإن ركع فذا) أي فردا لعذر بأن خشي فوات الركعة، (ثم دخل في الصف) قبل سجود الإمام صحت، (أو وقف معه آخر قبل سجود الإمام صحت) صلاته؛ لأن أبا بكره ركع دون الصف، ثم مشى حتى دخل الصف فقال له النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «زادك الله حرصا، ولا تعد» رواه البخاري، وإن فعله ولم يخش فوات الركعة لم تصح، إن رفع لإمام رأسه من الركوع قبل أن يدخل الصف، أو يقف معه آخر.

إذا حدث الله لك علماً فأحدث له عبادة، ولا يكن هك أن تحدث به



أحكام الائتتمام

شروط الاقتداء
بالإمام

أ) داخل المسجد

ب) خارج المسجد

[فصل في أحكام الاقتداء]

(يصح اقتداء المأموم بالإمام) إذا كانا (في) يره، ولا من ورائه إذا سمع التكبير) لأتيم في موضع الجماعة ويمكنهم الاقتداء به بسماع التكبير أشبه المشاهدة،

(وكذا) يصح الاقتداء إذا كان أحدهما (خارجه) أي خارج المسجد (إن رأى) المأموم (الإمام أو) بعض (المأمومين) الذين وراء الإمام ولو كانت الرؤية في بعض الصلاة، أو من شبك ونحوه، وإن كان بين الإمام والمأموم نهر تجري فيه السفن، أو طريق ولم تتصل فيه الصفوف حيث صحت فيه، أو كان المأموم بسفينة وإمامه في أخرى، في غير شدة خوف لم يصح الاقتداء.



• إذا أحدث الله لك علماً فأحدث له عبادة، ولا يكن هك أن تحدث به

صلاة الجماعة

أحكام الإمامة

(وتصح) صلاة المأمومين (خلف إمام عال عنهم) لفعل حذيفة وعمار، رواه أبو داود،

(ويكره) علو الإمام عن المأموم (إذا كان العلو ذراعاً فأكثر) ؛ لقوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِذَا أَمَّ الرَّجُلَ الْقَوْمَ فَلَا يَقُومُنْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَكَانِهِمْ» ، فَإِنْ كَانَ الْعُلُوَّ يَسِيرًا دُونَ ذِرَاعٍ لَمْ يَكْرَهُ لَصَلَاتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْمَنْبَرِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ وَضَعُ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الدَّرَجَةِ السُّفْلَى جَمْعًا بَيْنَ الْأَخْبَارِ وَلَا بِأَسْفَلِ الْمَأْمُومِ.

(ك) ما تكره (إمامته في الطاق) أي طاق القبلة، وهي المحراب روي عن ابن مسعود وغيره؛ لأنه يستتر عن بعض المأمومين، فإن لم يمنع رؤيته لم يكره. (و) يكره (تطوعه موضع المكتوبة) بعدها؛ لقوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لَا يَصِلِينَ الْإِمَامَ فِي مَقَامِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْمَكْتُوبَةُ حَتَّى يَتَنَحَّى عَنْهُ» ، رواه أبو داود عن المغيرة بن شعبة (إلا من حاجة) فيهما بأن لا يجد موضعا خاليا غير ذلك.

حكم علو الإمام

ما يكره للإمام

A Dreamy World
A man's dreams are an index to his greatness

• إذا أحدث الله لك علماً فأحدث له عبادة، ولا يكن هكك أن تحدث به •

صلاة الجماعة

أحكام الإمامة

حكم علو الإمام

ما يكره للإمام

(و) يكره للإمام إطالة قعوده بعد الصلاة مستقبل القبلة) لقول عائشة: « كان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام » ، رواه مسلم فيستحب له أن يقوم، أو ينحرف عن قبلته إلى مأموم جهة قصده وإلا فعن يمينه.

(فإذا كان ثم) أي هناك (نساء لبث) في مكانه (قليلا لينصرفن) ؛ لأنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأصحابه كانوا يفعلون ذلك، ويستحب أن لا ينصرف المأموم قبل إمامه؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لا تسبقوني بالانصراف » ، رواه مسلم، قال في "المغني" و "الشرح" : إلا أن يخالف الإمام السنة في إطالة الجلوس مستقبل القبلة، أو لم ينحرف فلا بأس بذلك.

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

• إذا أحدث الله لك علماً فأحدث له عبادة، ولا يكن هك أن تحدث به •

أحكام المصافة

صلاة الجماعة

(ويكره وقوفهم) أي المأمومين (بين السواري إذا قطعن) الصفوف عرفاً بلا حاجة لقول أنس: «كنا نتقي هذا على عهد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -»، رواه أحمد، وأبو داود وإسناده ثقات، فإن كان الصف صغيراً قدر ما بين الساريتين فلا بأس.

وحرم بناء مسجد يراد به الضرر لمسجد بقربه فيهدم مسجد الضرار.

ويباح اتخاذ المحراب،

وكره حضور مسجد وجماعة لمن أكل بصلاً ونحوه. حتى يذهب ريحه.

حكم الصلاة
بين السواري

أ) أن لا يقطعن

ب) أن يقطعن

لحاجة

لغير حاجة

بناء مسجد
الضرار

حكم اتخاذ
المحاريب

حضور من أكل ما
يتأذى به للمسجد

• إذا أحدث الله لك علماً فأحدث له عبادة، ولا يكن هك أن تحدث به •

”الفضل المتعلق بذات العبادة

أولى بالمتعلق بزمانها ومكانها“

الأعذار المسقطه
للجماعة والجمعة

[فصل الأعذار المسقطه للجمعة والجماعة]

(ويعذر بترك جمعة وجماعة:

١ . مريض) ؛ لأنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لما مرض
تخلف عن المسجد وقال:

«مروا أبا بكر فليصل بالناس» متفق عليه.

وكذا خائف حدوث مرض

وتلزم الجمعة دون الجماعة من لم يتضرر بإتيانها راكباً، أو
محمولاً.

٢ . (و) يعذر بتركهما (مدافع أحد الأخبثين) البول والغائط.

٣ . (ومن بحضرة الطعام) هو (محتاج إليه) ويأكل حتى يشبع
لخبر أنس في " الصحيحين "

ضابط

المريض

العذر بالأمر

المشغلة عن

الخشوع

خوف الضرر

أو الحرج

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

قاعدة □

□ لا ضرر ولا ضرار □

الأعداء المسقطه
□ للجماعة والجمعة □

خوف الضرر
□ أو الحرج □

٤. (و) يعذر بتركهما (خائف من ضياع ماله، أو فواته، أو ضررا فيه) كمن يخاف على ماله من لص، أو نحوه، أو له خبز في تنور يخاف عليه فسادا، أو له ضالة، أو آبق يرجو وجوده إذا، أو يخاف فوته إن تركه ولو مستأجرا لحفظ بستان، أو مال، أو يتضرر في معيشة يحتاجها،
٥. (أو) كان يخاف بحضوره الجمعة، أو الجماعة (موت قريبه) ، أو رفيقه، أو لم يكن من يمرضهما غيره، أو خاف على أهله، أو ولده،
٦. (أو) كان يخاف (على نفسه من ضرر) كسبع، (أو) من (سلطان) يأخذه، (أو ملازمة غريم، ولا شيء معه) يدفعه به؛ لأن حبس المعسر ظلم، وكذا إن خاف مطالبة بالمؤجل قبل أجله، فإن كان حالا، وقدر على وفائه لم يعذر،
٧. (أو) كان يخاف بحضورهما أي الجمعة والجماعة [من فوات رفقته) بسفر مباح سواء أنشأه، أو استدأمه، (أو) حصل له (غلبة نعاس) يخاف به فوت الصلاة في الوقت، أو مع الإمام،

A Dreamy World
man's dreams are an index to his greatness

وما جعل عليكم في الدين من حرج

قاعدة

لا ضرر ولا ضرار

الأعدار المسقطة
للجماعة والجمعة

٨. (أو) حصل له (أذى بمطر ووحل) بفتح الحاء وتسكينها لغة رديئة، وكذا ثلج وجليد وبرد (وبريح باردة شديدة في ليلة مظلمة) لقول ابن عمر: «كان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ينادي مناديه في الليلة الباردة، أو المطيرة صلوا في رحالكم»، رواه ابن ماجه بإسناد صحيح،

وكذا تطويل إمام ومن عليه قود يرجو العفو عنه.

لا من عليه حد، ولا إن كان في طريقه، أو المسجد منكر. وينكره بحسبه،

وإذا طراً بعض الأعدار في الصلاة أتمها خفيفة إن أمكن وإلا خرج منها، قاله في " المبدع "، قال: والمأموم يفارق إمامه، أو يخرج منها.

إذا طراً عذر في
أثناء الصلاة

A Dreamy World
man's dreams are an index to his greatness

وما جعل عليكم في الدين من حرج